مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 06 /العدد: 02 -2021، ص: 130_149
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

مدى تحقق السلوكات المحددة في الكفاءات (نهائية، ختامية، قاعدية) لمنهاج التربية البدنية والرياضة من خلال تدريس حصة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي من وجهة نظر الاساتذة

دراسة مسحية اجريت على اساتذة الثانوي لولاية سعيدة منهاج السنة الثالثة كنموذج

in which the behaviors specified in the competencies are achieved for the physical education and sport curriculum through the physical education and secondary sport class from the point of view of teachers

بيطار هشام ، عامر عامر حسين، ادريس خوجة محمد رضا

تاريخ الإرسال: 2021/08/08	تاريخ القبول:2021/11/10	تاريخ النشر: 2021/12/15

الملخص:

تناولت الدراسة اشكالية مدى تحقق الكفاءات المحددة في منهاج التربية البدنية والرياضية (القاعدية والختامية والنهائية) للسنة الثالثة ثانوي من خلال حصة التربية البدنية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ، حيث أجرينا هذه الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوية بسعيدة وشملت العينة (35) أستاذا تم اختيارهم عشوائيا معتمدين في البحث على استبيان صمم لمعرفة مدى تحقق الكفاءات المحددة في منهاج التربية البدنية ومن أهم الإستنتاجات التي توصلنا إليها تبين عدم تتحقق كل السلوكات المحددة في الكفاءات اضافة الى ان واقع الحصة لا يخدم الكفاءات من وجهة نظر الاساتذة

الكلمات المفتاحية: الكفاءات، منهاج التربية البدنية، التدريس

Summary:

The study dealt with the extent to which the competencies defined in the physical education and sports curriculum are achieved through the physical education class in the secondary phase from the teachers 'point of view , where we conducted this study on teachers of physical education and sports in high school at saida and the sample included (35) teachers chosen randomly

The main tool used in the research is the questionnaire, and one of the most important conclusions we reached. it is obvious that not all of the behaviors specified in the competencies are achieved

Key Words:. the competencies , physical education and sports curriculum , teaching

*المؤلف المرسل.

1 مقدمة واشكالية البحث:

التعليم عبارة عن نشاط يطور به الكائن الحي إمكانياته من خلال الخبرة والممارسة فإن التعليم هو استثارة هذا النشاط لدى المتعلم وتوجيهه من حيث التخطيط والتنفيذ وكذا التحقق من النتائج في الأخير في شكل ممارسة فعلية (التقويم) وفي هذا السياق جاء اختيار التدريس (صالح، 1959، ص125) وفق المقاربة بالكفاءات كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية/ التعلمية، من خلال نظرة جديدة لمحتويات التعليم وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل والتقويم والزمن البيداغوجي ...، (هتي، 2005)

كما أنها مقاربة تجعل المتعلم عنصرا فعالا نشطا يتعلم كيف يعلم وكيف يعمل وكيف يكون وليس مجرد مستقبل للمعرفة مثلما كان عليه الشأن في المقاربة بالأهداف.

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية أحد الوسائل الرئيسية التي تحقق التربية البدنية، وهو لا يختلف عن المناهج الأخرى إذ يعتبر وثيقة بيداغوجية رسمية تحمل مجموعة من المواد يمكن أن يسأل عنها التلميذ في الامتحان أو المسابقة التي يتعين تعلمها في قسم معين .(صالح، 1959)

ونظرا لإفرازات العولمة التي حسمت بدورها التغير في كل الجوانب ، فقطاع التربية هو الآخر عرف جملة من التغيرات في أنظمة التدريس وطرقه من خلال تحديد المنهاج التربوية وقد انبثق من الجهود الجبارة التي بذلها المختصون في هذا الصدد نظام تدريسي جديد يعرف بنظام التدريس بالكفاءات الذي يشبه العديد من الدول على غرار فرنسا وكندا، بلجيكا والجزائر، (هتي، 2005) ولم تكون بعيدة عن هذا النظام وقد تشبه في السنوات الأخيرة ضمن منهاجها وبرامجها

التربوية الحالية وقد تشمل جميع المواد بما فيهم التربية البدنية والرياضية في حين إن المقاربة الجديدة للمنهاج تجعل المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم وهي تقوم على اختيار وضعيات تعلمية مستقات من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم على حالها باستعمال الأدوات الفكرية بتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك . (مسعودي، 2004)

جاءت مرحل الإصلاح الشامل لنظام التربوي الجزائري بدأ من سنة 2003، (مسعودي، 2004) فجددت الكتب والمحتويات التعلمية، وبنيت المناهج الدراسية وفق منظور دراسي جديد يعتمد على أساس المقاربة بالكفاءات، وقد عممت على جميع المواد الدراسية لاسيما التربية البدنية والرياضية باعتبارها إحدى المواد التعليمية، حيث يشكل المنهاج بمكوناته وعناصره نظاما متكاملا وهو المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته وترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته من خلال تربية أبنائه التربية التي يهدف إليها، كما أن المنهاج نظام يعكس في ملامحه مظاهر الكفاية الداخلية والخارجية في النظام التربوي، فإن صلح المنهاج على مستوى التخطيط والتنفيذ كان النظام التربوي ناجحا في أداء دوره في المحافظة على تراث الأمة وقيمتها الثقافية، ومسايرة كل ما يستجد من تقدم علمي ومعرفي. (المركز الوطني البيداغوجي، 2006)

ويعتبر المنهاج الدراسي الحديث هو ما تقاسمه أي دولة في مؤسساتها التعليمية من خبرات وأنشطة تربوية موجهة للمتعلمين داخل وخارج المدرسة، إذ أن المفهوم الجديد للمنهاج تخطى تلك الحدود الضيقة التي كانت تجعله مقتصرا على توصيل المادة الدراسية وعلى التحصيل بمفهوم ضيق وقد حاول العديد من

الباحثين إعطاء تعريفات ومفاهيم على غرار شوفلرShoffler الذي عرفه بأنه: الأوجه المقصودة لنشاط تمتد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية؛ أصبح الهدف العام للمدرسة اليوم ليس تلقين للمعارف، بل إعداد المتعلم للتفاعل مع المجتمع والمساهمة في تطويره، المتعلم المزود بكفاءات ومعارف تشكل أدوات تسمح له بمواجهة مختلف الوضعيات والمواقف في حياته اليومية. (عثمان، 2004)

ونظرا للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم خلال القرن الأخير، فقد كان من الضروري تكييف النظام التربوي الوطني مع متطلبات المرحلة الحديثة، فتم الاتجاه إلى نموذج تعليمي جديد أكثر حيوية يعرف بالمقاربة بالكفاءات، وهي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابه عن علاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية (المركز الوطني البيداغوجي، 2006)، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مجالات الحياة انطلاقا من أن التدريس بالكفاءات يعتبر من الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي تدخل في اطار اصلاح التعليم تلك الاتجاهات تهدف الى تعليم المتعلم كيف يتعلم بدلا من التركيز على تعلم من يتعلم ويستلزم بالضرورة امتلاك الكفاءات المهندسة في التدريس ومساعدة التلميذ على بناء كفاءته ومعارفه وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نسلط الضوء عل هذا الموضوع وذلك للمزيد من التعمق فيه نطرح السؤال الرئيسي التالي:

ـ ما مدى تتحقق السلوكات المستقاة من الكفاءات المحددة في منهاج التربية البدنية والرياضية من خلال حصة التربية البدنية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة؟

و من خلال التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

– هل الواقع الحالي لحصص التربية البدنية والرياضية يمكن من تحقق السلوكات المحددة في الكفاءات (القاعدية والختامية والنهائية) المحددة في المنهاج؟

– هل عدم تحقق الكفاءات راجع الى طبيعة السلوكات المحددة في الكفاءة بحد ذاتها ام الى واقع حصة التربية البدنية؟

2– فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

ـ لا يمكن ان تتحقق كل السلوكات المستقاة من الكفاءات المحددة في منهاج التربية البدنية والرياضية من خلال حصة التربية البدنية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة

الفرضيات الجزئية:

– الواقع الحالي لحصص التربية البدنية والرياضية لا يمكن من تحقق كل السلوكات المحددة في الكفاءات (القاعدية و الختامية و النهائية) المحددة في المنهاج من وجهة نطر الاساتذة ؟

– عدم تحقق السلوكات في الكفاءات راجع الى طبيعة السلوكات المحددة الكفاءة بحد ذاتها اضافة الى واقع حصة التربية البدنية من وجهة نطر الاساتذة؟

أهداف البحث:

ـ معرفة مدى تحقق مستويات الكفاءات الختامية المحددة في منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

ـ التعرف على نظرة الأساتذة لطريقة تدريسهم بالمرحلة في ضوء المقاربة بالكفاءات.

ـ معرفة مدى مسايرة أستاذ التربية البدنية والرياضية للطريقة الجديدة في طريقة التدريس بالكفاءات.

ـ الاطلاع على حقيقة وواقع الأنشطة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

أهمية البحث:

ـ تحسين و تنظيم البرامج الدراسية في ظل المقاربة بالكفاءات في مرحلة الطور الثانوي

. الكشف عن الأسباب والجوانب التي من شأنها أن تؤثر على ممارسة الأنشطة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

ـ معرفة الخلل ان كان وهل يرجع الى الكفاءات في حد ذاتها ام الى واقع الحصة.

مصطلحات البحث:

1- التدريس: يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلميذ بهدف إجراء تغيير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ (عبد الحكيم، 2008) (بوسكرة، 2005)

2-التربية البدنية :

لغة: يتألف هذا المصطلح من مفردتين هما التربية والبدنية، والتربية لغة هي التنشئة وكذا يأتي بمعنى التنفيس عن النفس، أما البدنية مأخوذة من البدن ومعروف أنه الجسد وارتباطه بالتربية يشكل مصطلح التربية البدنية والتي تعني تنشئة الجسد والتنفيس عنه .(عثمان، 2004)

التعريف الاصطلاحي: ذكر بيتر أرنولد" تعريفا للتربية البدنية والرياضية حيث يرى أنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، والوجدانية للشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر،أما حسب تشارلز بيوتشر" فالتربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين فرد لائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني (خولي، 1996).

4-المنهاج :

المنهاج بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخيارات المربية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم عل لم النمو الشامل ، أي النمو من جميع جوانبه (العقلية الثقافية ، دينية والاجتماعية ، الجسمية ...) النمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم . (للمنهاج، 2006)

5- المقاربة بالكفاءات :

تعطي المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقال من منطق التعليم والتلقينطرق الممارسة والوقوف على مدلولمعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد ، وبذلك تجعل من المتعلم محورا اساسيا لها وتعمل على

إشرافه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم . (احمد، عبدالقادر، و الحاج، 2009)

2/ منهج البحث و اجرائاته الميدانية:

1- منهج البحث: لقد استخدمنا المنهج الوصفي بطريقة المسح لأنه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة

2- عينة البحث:

في دراستنا هم أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالثانوية على مستوى مدينة سعيدة و شملت العينة (35) أستاذا تم اختيارهم عشوائيا من مجموع الأساتذة الكلي الذي يتراوح عددهم أستاذ اي بنسبة (30%) من المجتمع الأصلي .

3- مجالات البحث :

3-1- المجال المكاني لقد استخدمنا وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت من اجل تحكيم وتوزيع الاستبيان

3-2- المجال البشري : يشمل المجال البشري في هذا البحث (35) مدرس التربية البدنية و الرياضية ببعض ثانويات ولاية سعيدة

3-3- المجال الزماني : شرعنا في البحث ابتداءا من شهر جانفي الى غاية شهر ماي و بالتحديد من 2020/03/15 الى غاية 2020/09/30 بحيث :

4- أدوات البحث :

الأداة والوسيلة الأساسية المستعملة في البحث هي الاستمارة (الاستبيان) .

4-1- الاستبيان: و لقد تم بناء استبيان اشتقت عباراته و مخاوره من الكفاءات المحددة في المنهاج للطور الثانوي معتمدين على السنة الثانية كنموذج، بصيغة اخرى حاولنا ترجمة السلوكات المحددة في عبارت الكفاءات المحددة في منهاج

السنة الثالثة ثانوي (قاعدية، ختامية، نهائية) من اجل عرضها على الاساتذة لهدف معرفة ما ان كانت هذه السلوكات يمكن تحقيقها من خلال حصة التربية البدنية التي تجرى في الثانويات هذا من جهة و من جهة اخرى ما ان كان الاساتذة يراعون في بناء صياغة الكفاءات التعليمية و برمجتهم للحصة او نشاط هذه السلوكات المحددة في المنهاج.

و الغرض من هذا الاستبيان معرفة ما ان كان فرضا ان السلوكات المحددة في الكفاءات اكبر او اوسع من واقع والطبيعة التي تجرى بها حصة التربية البدنية و الرياضية، ام انه يمكن ان تتحقق هذه السلوكاتو انها منبثقة من الكفاءات المدرجة في المنهاج

4-2- تحكيم الاستبيان:

من اجل تحكيم الاستبيان عرضنا اولا محاور الاستبيان على جملة من الاساتذة معتمدسن على وسائط التواصل الاجتماعي بسبب تعذر الاتصال المباشر مع المحكمين وهذا راجع الى الجائحة التي عرفتها البلاد وما ترتب عنها من انقطاع و توقف التمدرس و الدراسة بالجامعة، فكان عدد المحكمين (05) اساتذة حيث كان القبول و الموافقة على محاور الاستبيان لان هذه الاخيرة محددة سلفا و مرتبطة بعدد الكفاءات و نوعها الموضوع في منهاج التربية البدنية وهي:

1- محور متعلق بالسلوكات المحددة في الكفاءة القاعدية.

2- محور متعلق بالسلوكات والكفاءات المحددة في الكفاءة الختامية.

3- محور متعلق بالسلوكات المحدد في الكفاءة النهائية.

و بعد اشتقاق السلوكات المحددة في عبارات الكفاءات المرسومة في المنهاج و تحويلها الى عبارات تم بناء الاستبيان وتوزيعه على الاساتذة من اجل القيام بالدراسة الاستطلاعية وهو استبيان يحوى على ثلاثة محاور ورباعي الابعاد حسب سلم ليكرت(كثيرا احيانا قليلا نادرا) تمنح اعلى علامة(04) على عبارة كثيرا وادنى علامة على (01) نادرا

5- التجربة الاستطلاعية :

كان لابد علينا اجراء دراسة استطلاعية والمتمثلة في توزيع استمارات على بعض أساتذة التربية البدنية و الرياضية و البالغ عددهم ثمانية اساتذة، وهذا من اجل القيام بالشروط المتبعة في القيام بالدراسة الاستطلاعية، معتمدين على وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي لتعذر الاتصال المباشر والمقابلة المباشرة مع المختصين

6- نتائج المعاملات السيكومترية للاستبيان:

الجدول رقم 01 يوضح ثبات و صدق الاستبيان عند أساتذة الثانويات لولاية سعيدة

المعاملات / المحاور	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الاول	08	07	0.05	0.43	0.66	0.81
المحور الثاني					0.83	0.91
المحور الثالث					0.71	0.84
الاستبيان					0.74	0.86

و الملاحظ من الجدول ان قيم معاملات الثبات و الصدق كانت كلها قوية ودالة احصائيا ما يعني ان الاداة تمتاز بثبات و صدق عاليين مما يعني

انها تقيس السمة التي بنيت لها.

3- عرض نتائج الدراسة الاساسية

3-1- عرض نتائج احتبار حسن المطابقة كا^2 لمحاور الاستبيان:

1- المحور الاول الذي تعبر عباراته عن الكفائة النهائية:

جدول رقم (02) يوضح من خلالها نتائج اختبار حسن المطابقة كا^2 للمحور الاول:

العبارات	كا^2 لمحسوبة	كا^2 جدولية	الدلالة
أعتمد على التمرينات والسلوكات التي فيها تنوع من حيث الشدة والشكل	4.89	7.81	غير دالة
أحاول ضبط الاستجابات السلوكية واكساب سرعة رد الفعل	7,17		غير دالة
أعمل على تعليم كل المبادئ العامة للانشطة التدريسية مع الرفع من قيمة الروح الرياضية	10,37		دالة
أركز على البعد الجمالي في تعليم المهارات والاداءات	0,77		غيردالة
أقوم باستعمال العتاد البيداغوجي لترويض المتعلم على الاستجابات الحركية	7,86		دالة
اركز كثيرا على تحسين التنسيق العام للعمليات الحركية	5.87		غير دالة

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بعرض نتائج اختبار حسن المطابقة لعبارات المحور الاول المشتقة من السلوكات المدرجة في الكفاءة النهائية للطور الثانوي من وجهة نظر الاساتذة، حيث ببنت النتائج ان العبارة رقم 03 ورقم 05 كانت دالة احصائيا في حين كانت باقي العبارات غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة قم 0.05 ودرجة حرية 03، وهذه الدلالة تبين ان السلوكات المحددة في الكفائة النهائية لا تتحق كليا من خلال حصة التربية البدنية بناءا على اراء الاساتذة.

2- المحور الاول الذي تعبر عباراته عن الكفائة الختامية:

جدول رقم (03) يوضح من خلالها نتائج اختبار حسن المطابقة كا^2 للمحور الثاني:

العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة
أقوم بتحسين الاستجابة المناسبة فرديا وجماعيا	**19,51**		**دالة**
أعمل على مواجهة المؤثرات التي يفرضها الوضع	**16,31**		**دالة**
أخطط في عملي على تجنيد وتسير الطاقات	**2,60**		**غير دالة**
أحاول تعليم الحركات الرياضية مع إعطاء صبغة جمالية	**2,37**		**غير دالة**
أعمل على الإندماج في الفوز	**7,17**	**7.81**	**غير دالة**
أحاول إختيار وتطبيق خطة فردية وجماعية	**17,91**		**دالة**
أعتمد على التمرينات والسلوكات التي فيها تنوع من حيث الشدة والشكل	**4.89**		**غيردالة**
أعمل على المساهمة البنائة في المردود الفردي والجماعي	**6,49**		**غير دالة**

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بعرض نتائج اختبار حسن المطابقة لعبارات المحور الاول المشتقة من السلوكات المدرجة في الكفاءة الختامية للسنة الثانية من وجهة نظر الاساتذة، حيث ببنت النتائج ان العبارات رقم 03 ورقم 04-08 كانت دالة غير دالة احصائيا في حين كانت باقي العبارات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة قم 0.05 ودرجة حرية 03، وهذه الدلالة تبين ان السلوكات المحددة في الكفائة الختامية لا تتحق كليا من خلال حصة التربية البدنية بناءا على اراء الاساتذة.

3- المحور الاول الذي تعبر عباراته عن الكفائة القاعدية:

جدول رقم (04) يوضح من خلالها نتائج اختبار حسن المطابقة كا^2 للمحور االثالث:

العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة
أبرمج وأطبق الخطط الفردية والجماعية	18,14	7.81	دالة
أعمل على المحافظة على النتيجة الرياضية أو تحسينها	28,20		دالة
أعمل على تبني وتيرات قاعدية	0,77		غير دالة
أحاول تكيف المجهودات حسب الوضعيات التي يفرضها الموقف	16,77		دالة
أعمل على تجنيد الطاقات اللازمة (الهوائية ولا هوائية)	19,97		دالة
أحاول المشاركة الإيجابية وأداء ذو صيغة جمالية	6,94		غير دالة
أنسق وأسير المجهودات فرديا وجماعيا حسب مدة وشدة التنافس	5,11		غير دالة
أعمل على إستثمار الفضاءات الحرة بالنتظام	16,77		دالة
أخطط في إكتساب أكبر سرعة ممكنة	9,91		دالة
أعمل على المساهمة في صنع الفوز	8,77		دالة
أعمل على تحسين قدرة المتعلم فسيولوجيا	1,46		غيردالة

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بعرض نتائج اختبار حسن المطابقة لعبارات المحور الاول المشتقة من السلوكات المدرجة في الكفاءة القاعدية للنشاط الفردي و الجماعي من وجهة نظر الاساتذة، حيث ببنت النتائج ان العبارات رقم 03 ورقم 06-07 كانت غير دالة احصائيا في حين كانت باقي العبارات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة قم 0.05 ودرجة حرية 03، و هنا يمكن القول ان

الكفاءات القاعدية ليس كل السلوكات المنبثقة عنها تتحقق من خلال حصة التربية البدنية.

3-2- عرض نتائج اجابات الاساتذة على العباراتين رقم 26:

الخاص بالعبارة التالية: عدم تحقق السلوكات المحددة في الكفاءات المحددة في المنهاج راجع الى:

جدول رقم (05) للعبارة رقم (26) يوضح من خلالها نتائج اجابات الاساتذة على العبارة رقم 26:

العبارة / النتائج	نعم	النسبة المئوية
طبيعة السلوكات الواجب تحقيقها أثناء حصة التربية البدنية والرياضة	14	%40,00
واقع حصة التربية البدنية بكل مكوناتها لا يسمح بتحقيق هذه السلوكات.	11	%31,43

يلاحظ من الجدول رقم (05) الخاص باجابات الاساتذة على التساؤل المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية و الذي عبارته لما يرجع عدم تحقق السلوكات المحددة في الكفاءات المحددة في المنهاج؟ فكانت اجابات الاساتذة بنعم على ان طبيعة السلوكات الواجب تحقيقها اثناء حصة التربية البدنية بلغت 14 اجابة بنسبة (40,00%) في حين بلغت موافقة الاساتذة على واقع حصة التربية بكل مكوناتها لا يسمح بتحقيق السلوكات ب(11) موافقة ما يعني بنسبة (31,43) من مجمل اجابات الاستاذة ككل، و الملاحظ من اجابات الاساتذة ان السبب في عدم تحقيق السلوكات راجع الى طبيعة السلوكات في حد ذاتها، لانها سلوكات

تعتبر اصعب من ان تتحق في واقع حصة التربية البدنية و الرياضية بوضعها الحالي.

2- مناقشة الفرضيات:

بناء على المعالجة الاحصائية للنتائج الخام و في حدود هته النتائج يمكن ان نقابلها مع الفرضيات المطوحة في بحثنا بحيث يمكن القول ان :

الفرضية العامة للبحث القائلة بانه "لا يمكن ان تتحقق كل السلوكات المستقاة من الكفاءات المحددة في منهاج التربية البدنية والرياضية من خلال حصة التربية البدنية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة " قد تحققت حسب ما توضحه الجداول المعروضة ، اذن انه كانت الاسئلة الموجهة للاساتذة التربية البدنية و الرياضة في الطور الثانوي عبارة عن ماهية السلوكات المحددة في الكفاءات المرسومة في المنهاج (السنة قانية ثانوي كنموذج) التي يمكن ان تتحقق من حلال حصة التربية و البدنية.

فجاءت اجابات الأساتذة متباينة منهم من قال بانه هناك بعض السلوكات التي يمكن ان تتحقق و منهم من قال بانه هناك سلوكات لا يمكن ان تتحقق بالطريقة التي تؤدى بها حاليا حصة التربية البدنية والرياضة نظرا لعدة عوامل منها قلة الحجم الساعي مقارنة مع ما تتطلبه الكفاءة (ختامية او نهائية او قاعدية) مثل عبارة او سلوك البعد الجمالي في الاداء، هذا الاخير الذي يعتبر اعلى واصعب شيئ يمكن ان يصل اليه التلميذ كما يعتبر ايضا اعلى اداء ومرحلة يمكن ان يصل اليها متعلم ومؤدي المهارة في حد ذاتها(عبد العزيز,2013) اضافة الا انه لا الحجم الساعي او الوسائل المتاحة او العتاد يمكن المتعلم من الوصول الى هذه المرحلة من الاداء، وهو نفس القياس على بعض العبارات والسلوكات

الاخرى مثل (بتحسين الاستجابة المناسبة فرديا وجماعيا أحاول تعليم الحركات الرياضية مع إعطاء صبغة جمالية (فيصل،واخرون, 2019) إختيار وتطبيق خطة فردية وجماعية، أعمل على استثمار الفضاءات الحرة بالانتظام....).

ومن بين الدراسات و البحوث التي تثمن ما توصلنا اليه ما دراسة كل من مداني بلقراوة (2017) و دراسة فكري الجوفي وزيتوني عبد القادر سنة (2018) تحت عنوان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفاءات التدريسية بكليات التربية الرياضية بجامعتي صنعاء من وجهة نظر طلابهم

مناقشة الفرضيات الجزئية:

الواقع الحالي لحصص التربية البدنية والرياضية لا يمكن من تحقق كل السلوكات المحددة في الكفاءات (القاعدية و الختامية و النهائية) المحددة في المنهاج من وجهة نطر الاساتذة.

من خلال النتائج المحصل عليها يلاحظ والتي تبين عدم تحقق كل السلوكات المحددة في الكفائات المرسومة في المنهاج، يمكن الفول ان حصة التربية بواقعها الحالي لا يسهل عملية تحقق السلوكات الواجب تحققها من حلال حصة التربية البدنية، وهنا الواقع المراد التحدث عنه هو الحجم الساعي لحصة التربية البدنية اذ ان هذا الاخير لا يعتبر كافيا لتحقق مثلا سلوك او اداء ذو طابع حمالي،(ابراهيم & نبيل, 2019)، اضافة الى سلوك مثل استثمار كل الجهد وتعلم كيفية توزيعه حسب الوقت والمكان والظرف، دون التحدث عن التعلم عن طريق حل المشكلات والذي يتطلب وسائل وعتاد كاف وان توفر هذا الاخير كيف يكون التعامل مع الفروقات الفردية الكبير التلاميذ واختلاف الجنسين مثلما اكدته دراسة رامي عز الدين واخرون المعنونة "مساهمة التدريس بالمقاربة

بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية – دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (حالة معهد البويرة)" (رامي2017 ,.ET AL)

وعندما نتحدث عن واقع حصة التربية البدنية و الرياضة و نخص بالذكر واقعها في مرحلة الطور الثانوي،(ابراهيم & نبيل, 2019) فيمكن حصر الكثير من المعوقات التي تحول دون تحقيق السلوكات المحددة في الكفاءات المرسومة في منهاج هذه المرحلة (MOHAMED, 2017) لذلك وجب التعامل مع هذه المعوقات على انها واقع لابد من مراعاته اثناء تكوين الاساتذة و اخراجهم حتى يمكن ان تتحقق الاهداف السلوكية المحددة في المنهاج، اضافة الى العمل من اجل التقليل منها ومحاولة حصرها،(HAFID ;2019 ,بلجوهر, 2016; كمال & حكيم, 2018; ملوك, 2017)

الفرضية الجزية الثانية:

عدم تحقق السلوكات المحددة في الكفاءات راجع الى طبيعة الكفاءة في حد ذاتها اضافة الى واقع حصة التربية البدنية من وجهة نطر الاساتذة.

من خلال الجدول رقم (5) يمكن القول ان الفرضية قد تحققت، بحيث نلاحظ ان الاساتذة يرون ان عدم تحقق السلوكات المرسومة في الكفاءات (القاعدية والختامية و النهائية) راجع الى طبيعة الكفاءة و السلوك في حد ذاته اذ تعتبر اكبر من واقع الحصة في حد ذاتها لا من حيث الحجم الساعي(& AHMED) AMIRA, 2017; MADANI, 2019; ولا من المشاكل التي تحيط بحصة التربية البدنية (الفروقات الفردية، مستويات التلاميذ، العتاد والوسائل، البرمجة .....) (بلجوهر, 2016; طياب, 2014, 2014; فكري & عبدالقادر, 2018)،

ومما يؤكد صحة الافتراض ان الواقع الحالي الذي تؤدى به حصة التربية البدنية و الرياضة لا يسمح تحقق السلوكات الواجب تحققها من خلالها مثل ما تؤكده اجاباتهم في الجدول رقم 05.

الخاتمة:

بينت نتائج الدراسة انطلاقا من اراء الاساتذة الفاعلين انه هناك شرخ بين السلوكات المحددة في الكفاءات المرسومة في منهاج التربية البدنية والرياضة للسنة الثالثة ثانوي مع واقع حصة التربية البدنية و هذا الشرخ يعني ان كل السلوكات التي هي مرسومة في المنهاج لا تتحقق ولا يحدث التغيير المنوط من التعليم في سلوك المتعلم، اذ ان الكفاءات تبقى مجرد سلوكات نظرية ما لم تتحقق على الواقع و خاصة ان كانت السلوكات اكبر من واقع حصة التربية البدنية، هذا الواقع الذي هو في الحقيقة الادوار التي يؤديها المدرس والتخطيط المستقبلي لحصة التربية البدنية وكل الظروف التي تؤدى فيها حصة التربية البدنية بكل مراحلها(قبل اثناء و بعد) ومن خلال هذا يمكن ان نطرح جملة من الاقتراحات:

– اعادة النظر في السلوكات المحددة في الكفاءات المرسومة في منهاج التربية البدنية، وتبسيط ما هو مركب ومعقد مثل: البعد الجمالي في الاداء وضبط كل السلوكات ... لان الكم غالب على الكيف في العملية التعليمية

– مشكل الحجم الساعي والامكانيات وواقع حصة التربية البدنية وجب اعادة النظر فيه.

قائمة والمصادر المراجع:

1- الخولي ,أ .أ .(1996) .*أصول التربية والمهنة والإعداد المهني* .القاهرة :دار الفكر العربي.

2- الديري ,ع .، .(1993) .*مناهج التربية البدنية،دار الفرقان* .عمان،الأردن.

3- السيد ,م .ح .(1967) .*طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية* .القاهرة :مكتبة القاهرة الجديدة.

4- لشاطى ,م .ع .(1992) .*نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية* .ط :2ديوان المطبوعات الجامعية.

5- الشطي ,م .ع .(1987) .*نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

6- العقبي ,ع .أ .(2017) .تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمنية كما يراها الموجهون –المدرسون –التلاميذ .*المجلة العلمية لعلوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية* .378 ,

7- العيد ,ق .م .(2021) .*معايير التكوين الأكاديمي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية* .المسيلة :معهد.

8- المركز الوطني البيداغوجي .(2006) .*المركز الوطني للوثائق التربوية، البيداغوجية بالكفاءات، بيداغوجية انتاجية* .الجزائر :وزارة التربية الوطنية.

9- أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي2019*مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية* 39-50

10- بوسكرة ,أ .(2005) .*منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني* .الجازئر : دار الخلدونية للنشر وتوزيع .

11- جلالي ,ب .(2016) .دور منهاج التربية البدنية والرياضية في التقليل من أنماط بعض المشكلات النفسية للتلاميذ المتفوقين رياضيا في مرحلة التعليم المتوسط .*مجلة العلوم و التكنولوجية للنشطات البدنية و الرياضية* .376 ,

12- عبد الحكيم ,غ .ج .(2008) .*طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية* .مصر :دار الفكر العربي.

13- عثمان ,ع .(2004) .*أضواء في منهاج التربية البدنية والرياضية* .الإسكندرية مصر : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

14- للمنهاج ,ا .ا .(2006) .*منهاج التربية البدنية والرياضية* .وزارة التربية الوطنية.

15- مالكي ,ع .و .(2020) .اسهامات حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الأقسام النهائية .*مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية* .49-34 ,

16- محمد ,ف .أ .(2005) .دراسة مقارنة تحقيق الأهداف المعرفية و الاتجاهات نحوى مادة طرائق التدريس في التربية الرياضية .*مجلة الرافدين* .12 ,

17- مروان ,ج .(2016) .درجة معرفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية للنموذج البنائي في التعلم .*مجلة العلوم و التكنولوجية للنشطات البدنية و الرياضية* .60 ,

18- مسعودي ,ر .(2004) .*المقاربة بالكفاءات في تدريس العلوم* .الجزائر :مطبعة هوناص ط. 1

19- نور ,ع .(2004) .*سيكولوجية المراهقة* .الإسكندرية :مؤسسة شباب الجامعة.

20- هتي ,خ .د .(2005) .*مقاربة بالكفاءات* .الجزائر :أهم المباحث ط .1